بعد استهداف مدرّعتهم بصاروخ مضاد للدروع

تفحّم ٨ جنود صهاينة بنيران المقاومة في رفح

أكدت مواقع صهيونية إن ٨ جنود قتلوا جراء احتراق ناقلة جند مدرعة من نوع «نمر» -وجميعهم من سلاح الهندسة- بشكل كامل بعد استهدافها فجر السبت بقذيفة مضادة للدروع في رفح جنوبي قطاع غزة. في حين استهدفت كتائب القسّام جرافةً صهيونيةً من نوع «D٩»، بقذيفة «الياسين ١٠٥»، في الحي السعودي في تل السلطان، حيث أعلنت قصفها موقع «كيسوفيم» العسكري التابع للاحتلال برشقة صاروخية. بموازاة ذلك واصل العدو الصهيوني عدوانه على قطاع غزة، لليوم الـ٢٥٣، حيث أفادت مصادر طبية بارتفاع عدد شهداء غارات الاحتلال الصهيوني على ٣ منازل في حي الشجاعية والتفاح شرقي مدينة غزة، فجر السبت، إلى ١٩ شهيداً. من جهته وجّه أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام رسالة للأمة، قال فيها: «في حين يؤدي ضيوف الرحمن فريضة الحج نؤدي فريضة الجهاد ضد أعداء الله المحتلين نيابة عن الأمة الإسلامية».

حدث قاسٍ.. ٨ جنود صهاينة قُتلوا حرقاً

وفي التفاصيل التي كشفتها كتائب القسّام، فقد استهدفت برج جرافة عسكرية صهيونية من نوع «D٩» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، ما أدى إلى اشتعاله وإيقاع طاقم الجرافة بين قتيل ومصاب.

وفور وصول قوة بهدف إنقاذ أفراد الطاقم، استهدف المجاهدون ناقلة جند من نوع «نمر»، بقذيفة «الياسين ١٠٥»، ما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع أفرادها. وأكدت كتائب القسام أنها تخوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة غرب حي تل السلطان منذ صباح الجمعة.

بدورها، قالت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي– إنها قصفت بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين موقع «كيسوفيم» العسكري برشقة صاروخية. كما نشرت السرايا مشاهد لقنص جندي صهيوني في محور نتساريم جنوب غرب مدينة غزة.

في الأثناء، نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن منظمة «نفغاشيم» الصهيونية أن آلاف الجنود في الجيش الصهيوني يعودون من قطاع غزة وهم يعانون من «اضطراب ما بعد الصدمة».

وأضافت المنظمة أن أكثر من ١٠ آلاف جندي في الاحتياط طلبوا تلقي خدمات الصحة العقلية. وقبل أيام أفادت الإذاعة الصهيونية بانتحار جندي بعد تلقيه أمراً بالعودة للخدمة العسكرية في قطاع غزة.

وأقر الجيش «الإسرائيلي» بأن عدد الجنود الجرحى منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ بلغ ٣٧٦٣، منهم ١٩٠٢ أصيبوا منذ بداية المعارك البرية في الـ٢٧ من الشهر ذاته.

كما أن عدد قتلى جيش الاحتلال بلغ ٦٤٦ جندياً وضابطاً منذ بداية الحرب، بينهم ٢٩٤ قتلوا بالمعارك البرية في قطاع غزة، غير أن مستشفيات ووسائل إعلام صهيونية أكدت أن العدد الفعلي لقتلى ومصابي الجيش أكبر مما يعلن عنه.

شهداء وجرحى في قصف صهيوني متواصل على غزة

من جهة أخرى واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني قصف مناطق متفرقة من قطاع غزة لليوم الـ٢٥٣ من العدوان.

وارتكب الاحتلال ٣ مجازر في القطاع راح ضحيتها ٣٠ شهيداً و٩٥ مصاباً خلال ٢٤ ساعة.

وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على القطاع إلى ٣٧٢٩٦ شهيداً و٨٥١٩٧ مصاباً منذ ٧ تشرين الأول. وأفادت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد ٢٨ فلسطينياً في غارات وقصف «إسرائيلي» متواصل على مناطق متفرقة في قطاع غزة منذ فجر السبت، مشيرة إلى انتشال جثامين ٨ شهداء من مناطق متفرقة في مدينة رفح.

وبدأ الاحتلال عدوانه البرّي على المدينة في ٦ أيار/مايو الجاري، مما أدى إلى نزوح جماعي لنحو مليون فلسطيني خارج المدينة، وإلى اضطراب العمليات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة المتمركزة في المنطقة.

وأفادت مصادر طبية عن ارتفاع عدد شهداء غارات الاحتلال على ٣ منازل في حي الشجاعية والتفاح شرق مدينة غزة إلى ١٩ شهيداً. وينتشر الجوع بشكل خطير في مدينة غزة والشمال.

وأكد مشفى كمال عدوان أنّ أكثر من ٢٠٠ طفل زاروا المشفى وهم يعانون من سوء التغذية. ولا يتوفر في شمال القطاع إلا الخبز وبعض المعلبات غالية السعر، حيث يضطر المواطنون إلى إطعام أولادهم الخبز منقوعاً في الشاي لسدّ جوعهم. وتخلو الأسواق من اللحوم والخضروات التي أصبحت تباع بالغرامات. وحذّر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن استمرار الحرب الصهيونية على قطاع غزة يجعل من المستحيل توصيل المساعدات الغذائية إلى القطاع.

وأبدى البرنامج خشيته من أن يشهد جنوب غزة قريباً المستويات الكارثية نفسها للجوع التي تم تسجيلها سابقاً في المناطق الشمالية، مشيراً إلى أنّه مع تصاعد القتال في جنوب ووسط غزة، فإنّ الخسائر في صفوف المدنيين مهولة.

> القسّام تدك موقع «كيسوفيم» العسكري التابع للعدو بالصواريخ.. والحرائق تندلع فيه

المقاومة تتصدى لاقتحامات الاحتلال في الضفة

وفي الضفة المحتلة، أعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين مجموعات كفردان، أنها تصدت لقوات الاحتلال المقتحمة للبلدة، برشقاتٍ كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

من جهتها، ذكرت وسائل إعلام محلية، أنّ قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفردان، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع المقاومين. كما أكدت أنّ قوات الاحتلال تقتحم حي المصايف في رام الله.

كذلك، كشف الهلال الأحمر الفلسطيني، عن إصابتين، إحداهما حرجة بالرأس، والثانية بشظايا الرصاص في البطن، خلال اقتحام مخيم الجلزون شمال رام الله.

وكانت سرايا القدس، قد نعت الجمعة، الشهيدين القائدين في كتيبة جنين محمد شلبي ومحمد فياض، الذين ارتقيا خلال اشتباك مع المحتل في قباطية.

وذكرت في بيانها أنّ «شهداؤنا ومجاهدونا يواجهون جيش الاحتلال بألويته وقواته المدعومة بسلاح الجو حتى آخر قطرة دم وآخر رصاصة». ونفذت قوات الاحتلال قبل ذلك، أعمال تجريف للشوارع وتخريب وتدمير في ممتلكات المواطنين، فيما تصدى المقاومين للاعتداءات بالرصاص والعبوات.

وأعلنت كتيبة جنين - سرايا القدس أنّها خاضت اشتباكات مع قوات الاحتلال على عدة محاور منذ ساعات الفجر.

على صعيد آخر، أفادت وسائل إعلام العدو، بإصابة جندي صهيوني بجروح بعد تعرضه لعملية دهس، قرب قرية رنتيس، غربي رام الله، في الضفة الغربية.

جيش العدو ينفذ عدداً من الاعتقالات

في السياق أفادت مصادر إخبارية في الضفة الغربية، باقتحام قوات الاحتلال بلدة بيتا، جنوبي نابلس، شمالي وسط الضفة، السبت، ناقلةً معلومات عن تنفيذ «جيش» الاحتلال عدداً من الاعتقالات. كما نقلت المصادر معلومات عن اقتحام قوات الاحتلال سبسطية غربي نابلس بالضفة الغربية، وإطلاقها الغاز المسيل للدموع والرصاص باتجاه المواطنين. وكانت قواتُ الاحتلال قد داهمت عدة مناطق في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وسط اعتداءات واعتقالات، فجر السبت.

هذا واندلعت مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال، في بلدة بيتا، جنوبي مدينة نابلس، في حين اقتحمت قوات الاحتلال عدة منازل في البلدة.

في حين اقتحمت قواتُ الاحتلال مدينة دورا جنوبي مدينة الخليل، وبلدة عزون شرق قلقيلية، وحي المصايف، وبلدة أم صفا في رام الله، وبلدة جيوس شمال قلقيلية، وبلدة العيساوية في القدس المحتلة.

وفي اقتحام لمخيم الجلزون، شمالي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب فوزي دغمش، وهو مواطن من غزة، كما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، عن إصابتين في المخيم، إحداهما حرجة بالرأس، والثانية بشظايا الرصاص في البطن.

أبو عبيدة: ندعو الحجاج لتذكر إخوانهم في غزة وفلسطين بدعواتهم

من جانبه دعا أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، حجاج بيت الله الحرام «أن يتذكروا إخوانهم في غزة وفلسطين بدعواتهم الخالصة في المشاعر المقدسة وأثناء مناسك الحج، وأن يستحضروا غزة وشعبها الصابر ومجاهديها في هذه الأوقات العظيمة المباركة».

وقال أبو عبيدة في بيان «بينما يؤدي ضيوف الرحمن فريضة الحج فإننا نؤدي فريضة الجهاد ضد أعداء الله الصهاينة الغاصبين، نيابة عن أمة الإسلام الكبيرة».

وأضاف أن عملية «طوفان الأقصى» انطلقت من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك ثالث الحرمين الشريفين.

وأردف قائلاً: «إن مناسك الحج هي فرصة لنذكّر أمة المليار مسلم بحقيقة صراعنا مع عدونا الذي ينتهك مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويعيث فيه فساداً وتهويداً كل يوم».

بأسراب من المسيّرات الانقضاضيّة والصواريخ

أضخم هجوم مُركّب لحزب الله على الجبهة الشمالية

دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وفي إطار الرد على الاعتداء والاغتيال الذي نفذه العدو في بلدة جويّا، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان مقر وحدة المراقبة الجويّة وإدارة العمليات الجويّة في قاعدة «ميرون» بالصواريخ الموجهة وأصابوا جزءاً من تجهيزاته وراداراته ودمّروها. بموازاة ذلك استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٠:٣٧ تموضعاً لجنود العدو الصهيوني في موقع »حدب يارون» بصاروخ موجه وأصابوه إصابة مباشرة وأردوا من فيه بين قتيل وجريح. كما استهدفت بمسيّرات انقضاضيّة مقرّ قيادة كتيبة المدفعية التابعة للواء الغربي بخربة ماعر، وتموضع ضباطها وجنودها، ما أدى لتدمير جزء منها ووقوع من فيها بين قتيل وجريح.

حزب الله يشنّ هجوماً على «خربة ماعر»

في التفاصيل، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، السبت، شنّها هجوماً بأسراب من المسيّرات الانقضاضية على قاعدة «خربة ماعر» الصهيونية، وهي مقرّ كتيبة المدفعية التابعة للواء الغربي في «جيش» الاحتلال.

وأكدت المقاومة استهداف مقرّ قيادة القاعدة، وأماكن تموضع ضباطها وجنودها، وتحقيق إصابة دقيقة، ما أدى إلى تدمير جزء منها واندلاع النيران فيها، ووقوع من فيها بين قتيل ومصاب.

كما استهدفت المقاومة، بالصواريخ الموجّهة، مقرّ وحدة المراقبة الجوية وإدارة العمليات الجوية في قاعدة «ميرون» الصهيونية، حيث أصابت جزءاً من تجهيزات المقرّ وراداراته ودمرتها. وأضافت أنّ هاتين العمليتين جاءتا في إطار الرد على الاعتداء والاغتيال اللذين نفّذهما الاحتلال الصهيوني في بلدة جويا الجنوبية.

وفي عملية أخرى، استهدف حزب الله تموضعاً لجنود الاحتلال في موقع «حدب يارون»، بصاروخ موجّه، محققاً إصابةً مباشرة، وموقعاً من فيه بين قتيل ومصاب.

بدورها، أشارت وسائل إعلام في جنوبي لبنان بأنّ نيراناً مباشرةً ضربت هدفاً عسكرياً في محيط مستوطنة «يرؤون»، مشيراً إلى دوي صفارات الإنذار في الجليل الغربي، خشية تسلّل مسيّرات من لبنان.

وأضافت أنّ صفارات الإنذار تدوي في المنطقة الواقعة بين عرب العرامشة ومستوطنة «أدميت»، في شمالي فلسطين المحتلة، حيث تُسمع انفجارات في المكان.

> المقاومة الإسلامية في العراق تعلن استهداف ميناء حيفا الصهيوني بواسطة الطيران المسيّر

الاحتلال يفشل في اعتراض مسيّرات حزب الله وصواريخه

وفي كيان الاحتلال، أقرّت إذاعة «الجيش» الصهيوني بفشل اعتراض مسيّرات حزب الله، وانفجار عدد منها في الجليل الغربي، وتحديداً في منطقة مستوطنة «غورن»، حيث اندلع حريق في المكان.

وتحدّثت وسائل إعلام العدو عن دوي صفارات الإنذار في مستوطنة «تسفعون» في الجليل الأعلى، شمالي فلسطين المحتلة. وأقرّ الإعلام الصهيوني بتحقيق حزب الله إصابةٍ مباشرة في إثر إطلاق صاروخين مضادين للدروع على قاعدة «ميرون».

بالتوازي، تتواصل الاعتداءات الصهيونية على القرى والبلدات اللبنانية الجنوبية، حيث استهدفت مدفعية الاحتلال أطراف بلدة الناقورة، كما أكدت مصادر صحفية في لبنان. وألقى الاحتلال قذائف فوسفورية على أطراف بلدة دير ميماس، بينما استهدفت غارة من مسيّرة إسرائيلية المنطقة الواقعة بين بنت جبيل وعيترون. بدوره أفاد الدفاع المدني في جنوب لبنان بإستشهاد شخص وإصابة آخر في غارة بمسيرة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في محيط بنت جبيل جنوبي لبنان.

استهداف ميناء حيفا بواسطة الطيران المسيّر

من جانب آخر أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهدافها ميناء حيفا بواسطة الطيران المسيّر.

وفي بيان لها، أكدت استمرارها «في دك معاقل الأعداء»، مشيرةً إلى أنّ هذه العملية تأتي استمراراً بنهجها في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهل فلسطين، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ.

وكانت المقاومة قد أعلنت استهدافها قاعدة «رامات ديفيد» الجوية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة الطيران المسيّر.

بدورها، أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق - سرايا أولياء الدم، أنها استهدفت بالطيران المسّير قاعدة جوية للتجسس والمراقبة في الجولان المحتل. وتأتي هذه العمليات في إطار عمل الجبهات الإسنادية الداعمة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لتضييق الخناق على الاحتلال الصهيوني، في محاولة للضغط باتجاه وقف الإبادة الجماعية والسماح بدخول المساعدات.

وتُعدّ المقاومة الإسلامية في العراق جزءاً أساسياً من جبهات الإسناد التي تعمل عليها أطياف محور المقاومة لتأكيد وحدة الساحات ومنع الاحتلال من الاستفراد بالمقاومة الفلسطينية والشعب في غزة.